

والسما.. نوحوا على الحسين (ع).. في أول المقام.. هدم الذنوب العظام.. والمسك في الختام.. القتل دون الإمام.. بعقيدتنا هذا معنى.. فقط حسين.. عند وضوئك تنسى الدنيا.. فقط حسين.. معنى رصاصك فوق الساتر.. فقط حسين.. معنى كل سنينك عاشر.. فقط حسين.. نوحوا للذبيح.. مسلوباً طريق.. وعلى أطياب آل محمد.. تكليف صريح.. في المآتم المروع.. لا تسأل الدموع.. دون تكلف.. طوبى له الجروع.. دع قلبك يحترق ليبحر.. فقط حسين..".

#### يا حبيب من لا حبيب له

بعد ذلك جاء دور الرادود "حسين خير الدين" الذي قرأ أبيات ومرات يردد فيها "يا حبيب من لا حبيب له" ويقصد بها سيد الشهداء (ع)، حيث يقول: "يا حبيب من لا حبيب له.. يا طبيب من لا طبيب له.. يا مجيب من لا مجيب له.. يا حسين.. أنا الذي على وليه اجترأ.. وماء وجهه سواه ما اشترى.. سألت عنك في السماء وفي الثرى.. أجايني الفؤاد ها هنا الحسين.. يا حبيب من لا حبيب له.. يا حسين.. أنا الذي نهيتني وما انتهيت.. أنا الذي عصبتك وما استحييت.. وكنت لي عشرة وكنت بيت.. حماني من شرور نفسي الحسين.. يا مجيب من لا مجيب له.. يا حسين..".

#### يا عمه المهدي (ع)

المراسم لم تختص بالروايد الإيزنيين بل كان تلاحماً وتعاوناً مع الروايد اللبنانيين ومنهم الرادود اللبناني "حسن عميص" الذي قام بقراءة مرثي تحت عنوان "يا عمه المهدي" والتي كانت من كلمات نور أملي، حيث يخاطب فيها السيدة زينب (س)، ويقول: "يا من تعطي الكثير بالقليل.. قلبي على أعتابكم دخيل.. يا بنت من صاموا ثلاثاً في الكتاب.. حاشى أن تردى أبناء السبيل.. من المهد إلى الحد.. على عهدتي.. يا عمه المهدي.. لك العنى لكي ترضي.. على الجندي.. يا عمه المهدي.. الحمد لله أسأل منك القبول بالله.. الحمد لله.. وهنا أزور أبا عبد الله.. يا من إسناسنا حُتاً للحسين.. للحسين..".

#### تلاحم إيراني عربي

هذا وقد نسج وترى كثير من هذه المجالس التي تُقام بالتعاون وعمل مشترك إيراني عربي وهي إحدى ميزات التلاحم الإيراني العربي، وكما جئنا بأمثلة كثيرة سابقاً في مجال المسرح والسينما وغيرها، اليوم نرى أن الروايد الإيزنيين لم يتروا الساحة، وكل يوم نشهد أن الوحدة يوماً أكثر من قبلها، حيث يحضر كل منهم في البلد الآخر، ويستضيف كل منهم محبّي أبي عبد الله الحسين (ع)، فالمرثي العاشورائي تُنشد التلاحم الإيراني العربي والمهم هو وحدة القلوب والطريق الواحد إلى كعبة الأحرار مرقد الإمام الحسين (ع).



## الروايد الإيرانية باستضافة البلدان العربية مراتٍ عاشورائية تُنشد التلاحم الإيراني العربي

**الجماهير تتوافد إلى كربلاء المقدسة كالأنهار التي تلتقي في مرقد الإمام الحسين (ع)، من كل حذب وصوب نرى إقامة العزاء من المسارح والتعازي ومنها إقامة مجالس العزاء التي يجتمع فيها محبّو أهل البيت عليهم السلام ويقومون بالعزاء بحضور الروايد وتستضيف البلدان العربية الروايد الإيرانيون**

**الروايد الإيرانيون باستضافة البلدان العربية مراتٍ عاشورائية تُنشد التلاحم الإيراني العربي**

العقيلة على الملقى.. به حرّ.. به حرّ.. وبأعمه.. عليك تدور صنوف البلا.. وبأعمه.. رأيت على الصدر شمرأ علا.. وبأعمه.. لقد شيتك هنا كربلاء.. من الغربية.. من الغربية.. رقية تخبر عن الغربية.. إلى آخرها. وكان ميثم مطيعي قبل ذلك أجرى برامج تشبه هذه في هيئة الروضتين بلبنان تحت عنوان "ابني الحسين" من كلمات "نور أملي" وهي لسان حال أم البنين (ع) حيث تتناشد الإمام الحسين (ع).. "ما مرّت شهور.. عزمت أن تزور.. يوماً في الخفاء.. أم البنين (ع).. كربلاء.. من بعد مسير وصلتها وقيل لها.. قبر الحسين (ع).. وقفت والدعوة ناطقة.. وأحرفها إيني حسين (ع).. صحيح قطعوك؟.. صحيح سلبوك؟.."، "فقط حسين (ع)"، للرادودين السيد مجيد بني فاطمة وحسين عجمي ومن كلمات نور أملي، فقرأ الرادودان بالتناوب وأنشدوا للإمام الحسين (ع) بهذه الكلمات: "يا عبدة كل عين.. حزناً في العالمين.. يا أهل الأرض يا نارالله..".

من الغربية كانت إحدى البرامج التي كانت عمل مشترك للرادودين "ميثم مطيعي" و "حسن عميص" وكلمات "نور أملي"، ومن إحياء مجلس شهادة الإمام السجاد (ع) في محرم ١٤٤٥ هـ ٢٠٢٣ م، فقرأ الرادودين بالتناوب أبيات شعرية ومرث من لسان بنت الإمام الحسين (ع) السيدة رقية (س) حيث جاء فيها: "رقية تنادي من الغربية.. مع الليل.. مع الليل.. أريد أبي كي يغفني.. مع الليل مع الليل.. أبي لم يزل ساكناً سمعي.. صدى الخيل صدى الخيل.. وكسر الضلوع يغطيها.. صدى الخيل صدى الخيل.. وبيا وبلي.. أي ضقتي عن عيون العبداء.. وبيا وبلي.. أخاف مع الليل أن أشرد.. وبيا وبلي.. من الغربية من الغربية.. رقية تخبر الليل عن الغربية.. تميل رقية من الخوف.. على زينب على زينب.. تشدّ بكفت على الكفت.. على زينب.. على زينب.. على زينب.. بسقط ماء.. به حرّ.. به حرّ.. دموع كليبات.

**الوفاق / خاص أجواء أربعينية الإمام الحسين (ع) تسود بلدان العالم الإسلامي وكما تقرب من يوم الأربعين، تكنت البرامج التي تنطلق إلى إقامة عزاء الإمام الحسين (ع) وكل شخص يؤديه بطريقته وبأسلوبه الخاص، أما النقطة المشتركة في جميع هذه البرامج والتي تتميز عن الأخرى، هي الوحدة الجميلة التي تشهداها، والجماهير تتوافد إلى كربلاء المقدسة كالأنهار التي تلتقي في مرقد الإمام الحسين (ع)، من كل حذب وصوب نرى إقامة العزاء من المسارح والتعازي ومنها إقامة مجالس العزاء التي يجتمع فيها محبّو أهل البيت عليهم السلام ويقومون بالعزاء بحضور الروايد.**

#### الروايد الإيرانيون في العراق

نشهد كل عام حضور الروايد الإيرانيين، كما شهدنا في شهر محرم الحرام حضور الرادودين الإيرانيين "ميثم مطيعي" و "مهدي رسولي" في حسينية "داود العاشور" في البصرة، وهي من أكبر وأشهر الحسينيات هذه المدينة، والتي يدعو إليها أبرز الخطباء والروايد في العالم على المنبر أو قراءة المرثي في المناسبات المختلفة. كما جاء في المواقع الاخبارية، في العقد الثالث من محرم الحرام، يحضر الروايد في هذه الحسينية ويقومون بقراءة المرثي في عزاء الإمام الحسين (ع)، كما أن الرادود الشاب الإيراني "حسين طاهري" أيضاً كان له برامج في العقد الثاني من شهر محرم الحرام، ليقدم مراسم العزاء في حسينية داود العاشور.

أما الرادود "مهدي رسولي" في البداية قام بقراءة رثاء عربي شهير، لاقى ترحيباً من قبل العراقيين، وفي وسطها، عندما أعطى الأنفاس للمشييعين، على نظام الموسيقى الإيراني الأصل، هذه الشعر "من يتألم يطلب العلاج / عندما لا يوجد ألم، ما هو علاجك؟"، ثم قرأ أشعار رثاء للسيدة رقية (س)، وبعد ذلك تطرق إلى أشعار في رثاء الإمام الحسين (ع) والأربعين، حيث واجه إقبالاً كبيراً من قبل العراقيين وزوّار الإمام الحسين (ع)، وفي جزء آخر من هذه المراسم ألقى رسولي قصيدته الشهيرة عن الكيان الصهيوني باللغة العربية حيث يردد فيها: "الله أكبر نحن انصار حيدر/ الله أكبر جئنا من حرب خبير".

#### الروايد الإيرانيون في لبنان

من جهة أخرى شهدنا حضور الروايد الإيرانيين "ميثم مطيعي" و "حسن عميص" و "سيد مجيد بني فاطمة" و "حسين خيرالدين" حضروا أخيراً في هيئة الروضتين بلبنان، حيث كان المكان يكتظ بالجمهور اللبناني وغيره، وقام الروايد بقراءة المرثي وإقامة العزاء الحسيني والجمهور كان يردد معهم الكلمات، فنذكر بعضها حسب ما شهدناه على مواقع التواصل الاجتماعي والمواقع الاخبارية ومن خلال مشاهدة مقاطع الفيديو كليبات.

#### أخبار قصيرة



### اصدار دعوة للانضمام لمسابقة «شعر أربعين» الدولية

**الوفاق /** على أعتاب الأربعين الحسيني، أصدرت إدارة بلدية طهران في المنطقة الثامنة عشرة بالعاصمة دعوة لإقامة العزاء الحسيني في إطار مسابقة "شعر أربعين" الدولي الثاني في عمود ١٨ طريق النجف الأشرف إلى كربلاء المقدسة. وخلال هذا الحدث الأدبي، الذي يتم تنظيمه بأربع لغات، الفارسية والعربية والأردية، يتم تسليم قصائد وأعمال الشعراء حتى يوم الأربعاء، أي ٦ سبتمبر/أيلول. وبناء على هذا التقرير يمكن للمهتمين، بحسب إعلان أمانة هذا الحدث، أن ينظموا قصائدهم بجميع الصبغ وأربعة مواضيع مثل "الأربعين في ظلال القرآن الكريم"، "الأربعين والمراهقون"، "الأربعين والمقاومة ومحاربة الأمبريالية"، و "الأربعين كآثر تجمع ديني في العالم". تجدر الإشارة إلى أن البريد الإلكتروني هو amud1818az@gmail.com جاهز لإستقبال أعمال شعراء الأربعين من جميع أنحاء العالم حتى الموعد النهائي.



### الدعوة لمهرجان فجر المسرحي الدولي الثاني والأربعين

**الوفاق /** تم نشر الدعوة لمهرجان فجر المسرح الدولي الثاني والأربعين تحت إشراف "مهدي حامد سقايان" الذي سيقام في فبراير القادم. ويتكون من العروض المسرحية، مسرح الشارع، مسرح الأعم، المسرح الطلابي، مسابقة كتابة المسرحية، البرامج التلفزيونية، المسرح الإذاعي، مسابقة وعرض الصور والملصقات المسرحية، والورش البحثية والتعليمية ضمن فعاليات مهرجان فجر المسرحي الدولي الثاني والأربعين.

### إقامة المعرض الدولي ٣٠٠ للفسجاء اليدوي في طهران

إنطلقت فعاليات المعرض الدولي الثلاثين للفسجاء اليدوي الإيراني في العاصمة طهران وذلك في حفل حضره نائب وزير الصناعة والمناجم والتجارة لشؤون الصناعات العامة ورئيس المركز الوطني للفسجاء ورئيس هيئة توسيع التجارة الإيرانية. وتشارك في المعرض الدولي الـ ٣٠٠ للفسجاء اليدوي الإيراني مئات الورش والمنشآت الإنتاجية والآلاف النساجين الذين استعرضوا إنجازاتهم من سجاجيد ريفية وعشائرية فاخرة وحريرية والكليم ولوحات الفسجاء الجداري وقدموا أيضاً عروضاً خاصة من حياة الفسجاء. وتبلغ أعداد الورش والمنشآت المنتجة للفسجاء اليدوي في المعرض نحو ٤٥٠ ورشة ومنشأة التي تنتمي إلى شتى محافظات البلاد وتستعرض منتجاتها في مختلف القياسات والألوان.

#### فن المقاومة

#### فارس سباعنة

شاعر وإعلامي

#### "المهد ومارسابا"... بين الشفاء والموت

يمكن سؤال الضيف عن الدافع الرئيسي لكتابة روايته، أو ما الذي أراد قوله؟ لكن الأسئلة جرت مثلما حدثت بالفعل، قال إنها أكثر الروايات ارتباطاً عضوياً بالواقع السياسي لنهاية مرحلة أو سولو الحقيقية، وكان ما كان الفلسطينيون يحملون به من واقعية الحياة الأقل توتراً مع الاستعمار. لا يمكن للرواية أن تغفل عن أسطورة حقيقية، عن أبطال ظلموا كثيراً لأن خصوصهم كانوا يعتبرونهم تهديداً، وكان

## وليد الشرفا... كيف لشعب أن ينسى أبطاله؟ (٢-٢)

السياسي الفلسطيني عن مواكبة الفعل الوطني الشعبي نتيجة انحساره خلف مصالحه المادية، ويقول إن الخطاب الحزبي والفصائلي والإعلامي يصورنا شعباً يكره نفسه، ولهذا الخطاب انعكاسه على هزيمة الوعي الفردي والجمعي، مما يجعل النصر مستحيلًا في هذا الواقع. المعجزة الوحيدة المثيرة للسخرة تتمثل في العبارة المركزية لمبنى الرواية، وهي أنه لا يعطل القدرة على الفتل إلا الرغبة في الموت؛ لأن هذه الرغبة تتمثل الآن في فعل المقاومة الفردية؛ فالفعل الجماعي يتطلب وعياً طبقيًا بين مستغل ومستغل، فماذا بقي من هذا الوعي ومن صراعات الطبقات؟ في رأيي أنه لم يبق شيء؛ الطبقات الموجودة خطأً بالنابلسي -على سبيل المثال- إلا في حضوره داخل السردية الوطنية؟ يركز وليد الشرفا على عجز الخطاب

عليه فكرة المهد والجمام، وأن المسيح كان هناك يرضع، وتكرار مأساة المسيح مع فدائين آخرين تعرضوا للخيانة من الجميع، كان العالم يكذب في تقديسه لكنيستهم، ويبيعهم في هذه المواجهة، وقد جاءت الرواية رثاء لفكرة العدالة. "لا أنسى فكرة خيط الدم للمبعد جهاد جعارة، الذي كان يجرّ قدمه شبه المبتورة، وهذا المشهد تحديداً هو الذي ولد لديّ السؤال: كيف لشعب أن ينسى أبطاله؟". وعن الكنيسة الأخرى يقول الشرفا: "على المستوى الشخصي يسحرنني التقاء الوادي والجبل، هذه الجغرافيا التي تغوي للتأمل الإبداعي، وقد حملت ذلك من قريبي بيتا؛ فهي التقاء بين الوادي والجبل أيضاً".

#### سؤال الجدوى

هذا التناقض بين مشاعر الراوي في الكنيسة جعلته يصف الدم الكثير؛

الأطراف المبتورة؛ الجروح النازفة؛ العظام البارزة، بمشاهد تحمل جمالية عالية لأتفا افترن بالوفاء والتضحية، كأنّ الجميع يتسابقون لأجل موت أجمل. يقول الشرفا: "سؤال الجدوى من الفداء، سؤال سياسي كبير، فهناك فرق بين من يتخيّل ومن يدرك، في الحالة الفلسطينية تحوّل الواقع إلى سخرة، وانتصار على مستوى الحلم، أمام هزيمة مرعبة في الواقع السياسي، فمشروع الانتصار الفلسطيني مشروع على مستوى الذاكرة لا على مستوى الميدان؛ فما هو النصر الذي كان ينتظر إبراهيم النابلسي -على سبيل المثال- إلا في حضوره داخل السردية الوطنية؟ يركز وليد الشرفا على عجز الخطاب